

اقترحوا شروطاً لنجاح الاختصاص.. أكاديميون و خبراء لـ "الشرق":

الأمن السيبراني إضافة لكلية الهندسة وتعزز قيادة قطر



المنتظرة من مثل هذه الاختصاصات على غرار توفير كوادر تدريس مختصة والانفتاح على الخبرات في الوزارات والهيئات وإرساء منهج دراسي يتأقلم مع المتغيرات. وأكد الخبراء ان افتتاح التخصص الجديد بجامعة قطر من شأنه أن يكون إضافة لكلية الهندسة بالجامعة، كما يعمل على تعزيز قيادة قطر في كل المجالات.

الكبير في استخدام التكنولوجيات بعد أزمة كوفيد 19. وقال خبراء لـ "الشرق" أن التوجه نحو هذا الاختصاص الدقيق يفترض توفير كوادر التدريس الملائمة القادرة على التعامل مع المتغيرات السريعة التي يشهدها في تعقد الوضع على المستوى الدولي. وشدد الخبراء على ضرورة توفير جملة من الشروط لتحقيق المرادوية

وليد الدرعي

أكد مختصون أن إحداث اختصاص الأمن السيبراني في كلية الهندسة بجامعة قطر أتى ليترجم الحاجة الملحة لكوادر بشرية تعمل فيه حاضراً ومستقبلاً، حيث يعتبر هذا المجال من بين الاختصاصات الأكثر طلباً في سوق العمل وسيزداد هذا الطلب مع التوسع

التخصص يتطلب كادر تدريس كفواً وانفتاحاً على الخبرات

محمد علم:

من أهم 10 تخصصات تقنية في العصر الحالي

مضيفاً: "إن التخصص في هذا المجال يساعد على حماية الأنظمة والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية التي تهدف عادةً إلى الوصول إلى المعلومات الحساسة أو تغييرها أو إتلافها أو ابتزاز المال من المستخدمين أو مقاطعة العمليات التجارية".

ولفت علم إلى أن الأمن السيبراني مصطلح شامل يطلق على كل من أمن المعلومات على شبكة الإنترنت وأمن العمليات الإلكترونية وأمن الشبكات وأمن التطبيقات، وهو عبارة عن خطوات الدفاع عن البيانات والمعلومات على جميع الأجهزة الإلكترونية المرتبطة بشبكة الإنترنت من الهجمات الضارة وعمليات القرصنة وسرقة البيانات، والتخريب، قائلًا: "إن الأمن السيبراني يطبق في جميع العمليات والتطبيقات الإلكترونية من المواقع على شبكة الإنترنت إلى البنوك والمصارف والحسابات البنكية إلى عمليات الأقمار الصناعية والعمليات العسكرية والتحكم بالدرون".



قال محمد علم خبير متخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومدير شركة والمدير العام لشركة أنظمة كمبيوتر أن الأمن السيبراني يعتبر علماً يستخدم الوسائل التقنية والتنظيم الإداري لنظم المعلومات لحماية المعلومات الإلكترونية والحفاظ على الخصوصية، مشيراً إلى أن نحو 90% من الشركات تتعرض للهجمات الإلكترونية التي تهدف لسرقة المعلومات السرية واستخدامها لأغراض مختلفة، متوقعاً أن يكون هذا الاختصاص جاذباً للعديد من الطلبة المقبلين على الدراسة في كلية الهندسة في السنوات القادمة.

وأوضح أن التخصص الذي سيدرس بكلية الهندسة يبرز الحاجة والأهمية الكبرى لحماية الأجهزة والشبكات، لهذا السبب فإن تخصص الأمن السيبراني يعتبر من أهم 10 تخصصات تقنية في عصرنا الحالي، ويتوقع إقبال كبير من قبل الطلبة في الفترة القادمة في ظل التوسع الكبير الذي تشهده قطر في مختلف المجالات،

د. أحمد المهدي:

إضافة نوعية لمسارات التعليم

العلمي الدقيق الأولية التي يستحقها وهو ما يستدعي وجود موارد بشرية مختصة قادرة على التعامل مع سلامة وأمن النظم المعلوماتية في الحاضر والمستقبل".

وقال الدكتور المهدي أن اعتماد الدولة بشكل مكثف على التكنولوجيا في مختلف المجالات يقضي تطوير مثل هذه الاختصاصات الحيوية لاستمرارية العمل في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن إحداث الاختصاص في جامعة قطر بكلية الهندسة يعد إجراء استباقياً يمكن الطلبة من أساسيات العلم السيبراني في مختلف فروع، قائلًا: "القرار يعتبر إضافة نوعية لمسارات التعليم في قطر برفده بتخصصات دقيقة".

وشدد الدكتور المهدي على أهمية وجود الكادر التدريسي لمثل هذه الاختصاصات الدقيقة وألا يفتح المجال للأشخاص لكل من ادعى معرفة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

أكد الدكتور أحمد المهدي خبير الاتصالات على ضرورة أن ينفذ القائمون على برامج تدريس الأمن السيبراني بعد إحداث التخصص في جامعة قطر، وتحديدًا في كلية الهندسة على المحيط والاستفادة من الخبرات الموجودة في بعض الوزارات ذات العلاقة والتي حققت تقدماً ونجاحات في هذا المجال على غرار وزارتي الداخلية والاتصالات والمواصلات. ووصف د. المهدي إحداث تخصص الأمن السيبراني في كلية الهندسة بجامعة قطر بالمهم في ظل المتغيرات التي يشهدها العالم، مشيراً إلى ضرورة الوعي بأهمية وضع تصور شامل للأمن السيبراني واليقظة المستمرة مع التحولات الحاصلة في المجال، قائلًا: "ما نشهده اليوم مزيد



من التعقد على المستوى العالمي في مجال سلامة النظم المعلوماتية، خاصة مع الانتشار السريع للحوسبة السحابية في مختلف دول العالم، مما يقتضي إيلاء هذا الاختصاص

90% من معلومات الشركات السرية مستهدفة من القرصنة

تخصصات الأمن السيبراني



التطبيق وإصلاحها.

الأمن التشغيلي

وهي عملية تقوم من خلالها المؤسسات بتقييم وحماية البيانات المتاحة للعمامة والتي - إذا تم تحليلها وتجميعها بشكل صحيح مع بيانات أخرى من قبل منافس/مخترق ذكي- فإنها تكشف عن صورة يجب أن تظل مخفية.

أمن الشبكات:

ويقصد بأمن الشبكات حماية الشبكات الإلكترونية وشبكات الإنترنت من التسلسل غير المصرح به وحماية البيانات والمعلومات في الشبكة.

أمن التطبيقات والمواقع الإلكترونية:

يجعل التطبيقات أكثر أماناً من خلال البحث عن الثغرات الموجودة في كود

يؤكد الخبراء أن تخصص الأمن السيبراني من أكثر التخصصات طلباً على المستوى العالمي، ومن أعلى الوظائف عالمياً من حيث الأجور والمرتب، ولكن في المنطقة ينتشر بعض مفهوم الأمن السيبراني كما في الدول الكبرى، ولكن في المستقبل القريب سيصبح من أكثر التخصصات طلباً في سوق العمل. وينقسم تخصص الأمن السيبراني إلى عدة أقسام وتخصصات فرعية ومسميات وظيفية منها:

رمزان النعيمي:

جيل متخصص وكوادر كفوة

قال رمزان النعيمي المتخصص في مجال الابتكار والهوية المؤسسية أن قرار إحداث التخصص الدقيق للأمن السيبراني سيكون له دون شك انعكاس إيجابي على مختلف مؤسسات الدولة، سواء كانت إدارية أو اقتصادية أو هيئات وغيرها، خاصة في ظل التحديات التي تشهدها مختلف دول العالم مع زيادة من نسق انتاج البرمجيات الخبيثة وتكثيف عملية الاختراق والقرصنة الإلكترونية، مذكراً بالاختراق الذي استهدف وكالة الأنباء القطرية، مما يبرز الحاجة الأكيدة لمثل هذه الاختصاصات.

وقال النعيمي أن تخرج طلبة مختصين في هذا المجال سيؤسس إلى منظومة أمن سيبراني متكاملة، حيث سيتمكن تخرج أجيال متعددة في هذا المجال وتوفير الكوادر القادرة على لعب دور كبير في مختلف أجهزة الدولة في مختلف مستوياتها والتمكن من التعامل مع مختلف الاختراقات والهجمات الإلكترونية.

وأكد النعيمي ثقته في توفير كلية الهندسة للكوادر التعليمية الكفوة القادرة على تقديم الإضافة للطلبة وتمكنهم من الاطلاع على آخر المستجدات في المجال الذي يشهد تغيرات عميقة ومتسارعة، مشدداً على الانعكاس الإيجابي في دخول هذا الجيل المتخصص في النسيج الاقتصادي والاجتماعي للدولة، مما يمكن من تعزيز عناصر الأمن الوطني في مختلف المجالات.

